(قل ما أسألكم عليه من أجر إلا من شاء أن يتخذ إلى ربه سبيلا) فر ٥٧

(وما أسألكم عليه من أجر إن (١) أجري إلا على رب العالمين) شع ١٢٧

(وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين)

مجموعة الدروس والإرشاد الأولى

بقلم عبد الله العلمي

في آخر الدرس

(فستذكرون ما أقول لكم وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد)

تقول في آخر كل تقديم بحث

هذا بيان للناس ، وهدى وموعظة للمتقين [عمران ١٣٨]

لكل نبأ مستقر ، وسوف تعلمون . [أنعام ٦٧]

(وقل لهم في أنفسهم قولا بليغا) في أول الدرس أو أول البحث

لست أبغي تأنقا في خطابي ... وظهور القول البديع الفصيح

إنما مقصدي أداء المعاني ... بتعابير غاية في الوضوح

في أول الدرس

أنا أخرس ثم وأنتم تسمعونه ، والشمع على البد ... ر الطليعة النورانية

(وقل لهم)

عند بيان (صم) صم

أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع ، أمن لا يهدي إلا أن يهدى ، فما لكم ، كيف تحكمون [يو ٣٥]

١ في الشرق عند إسلام الورى انقسموا ... ما بين وهابي ووهامي

٤٢ ولذا فهو الكفر إذا ... است ... مبتنيا بالعقل والعلم والمنقول إسلامي

٢ ذا يعتني بالنقل ليس سوى ... والثاني يمشي خلف أوهام

٤ وطريقتي هذي ... نفس ... الإ ... ج ... ام

(٢)

(الحمدلات)

١ الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، مالك يوم الدين، الخ

٢ الحمد لله الذي خلق السموات والارض، وجعل الظلمات والنور (انعام ١)

٢ الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن، ان ربنا لغفور شكور (فاطر ٣٤)

٤ الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا، ولم يكن له شريك في الملك، ولم يكن له ولي من الذل، وكبره تكبيرا (اسرا ١١١)

٥ الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين (مؤمنون ٢٨)

٦ الحمد لله الذي قضى على كثير من عباده المؤمنين (نمل ١٥)

٧ الحمد لله فاطر السموات والارض، جاعل الملائكة رسلا اولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع، يزيد في الخلق ما يشاء، ان الله على كل شئ قدير، ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها، وما يمسك فلا مرسل له من بعده، وهو العزيز الحكيم (فاطر ١ و ٢)

٨ الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب، ولم يجعل له عوجا، قيما، لينذر بأسا شديدا من لدنه، ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات، أن لهم أجرا حسنا، ماكثين

(٣)

ماكثين فيه أبدا، (كهف ١-٢)

٩ الحمد لله، سيريكم آياته فتعرفونها، وما ربك بغافل عما تعملون (نمل ٩٣)

(التباركات)

١ تبارك الله رب العالمين (اعراف ٥٤)

٢ تبارك الله احسن الخالقين (مؤمنون ١٤)

٣ تبارك الذي نزل الفرقان على عبده، ليكون للعالمين نذيرا (فرقان ١)

٤ تبارك الذي جعل في السماء بروجا، وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا (فرقان ٦١)

٥ تبارك الذي بيده الملك، وهو على كل شئ قدير، (تبارك ١)

٦ تبارك الذي له ملك السموات والارض وما بينهما، وعنده علم الساعة، واليه ترجعون (زخرف ٨٥)

٧ تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام (رحمن ٧٨)

(التسبيحات)

١ سبحان الله رب العالمين (نمل ٨)

٢ سبحان ربنا انا كنا ظالمين (ق ٢٩)

٢ سبحان الله عما يصفون (مؤمنون ٩٢)
٤ سبحان الله وتعالى عما يشركون (قصص ٦٨)
٥ سبحان الذي خلق الأزواج كلها، مما تنبت الأرض ومن أنفسهم ومما لا يعلمون (يس ٣٦)
٦ سبحان الذي بيده ملكوت كل شئ واليه ترجعون (يس ٨٣)
٧ سبحان ربنا، إن كان وعد ربنا لمفعولا (إسرا ١٠٨)
٨ سبحانه هو الغني، له ما في السموات وما في الأرض (يونس ٦٨)
٩ سبحانه اذا قضى أمرا، فانما يقول له كن فيكون (مريم ٣٥)
١٠ سبحانه هو الله الواحد القهار (زمر ٤)
١١ سبحانك فقنا عذاب النار (عمران ١٩١)
١٢ سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا، انك انت العليم الحكيم (بقر ٣٢)

(الصلاة والسلام على نبينا)

وأفضل الصلوات والتسليمات، على فخر الكائنات، المنعوت في الكتاب الكريم، بقوله تعالى: انك لعلى خلق عظيم، والذي جاء للناس رسولا من أنفسهم، عزيزا عليه عنتهم، حريصا عليهم، بالمؤمنين رؤف رحيم، أرسله شاهدا ومبشرا ونذيرا

ونذيرا، وداعيا الى الله بأذنه وسراجا منيرا (احزاب ٤٥ و ٤٦)

(الصلاة والسلام على يحيى)

وروحه الذي نفخ فيه من ذلك النور المهيب

اللهم صل وسلم أبدا الآبدين على صاحب هذه الحضرة الرفيعة الشهيد في سبيل المحافظة على شريعة المنعم الذي كان يصبغ بماء التوبة العاصين فينقلبوا طائعين، وكان سيدا وحصورا ونبيا من الصالحين (عمران ٣٩) وآثر بأخذ الكتاب أخذا قويا، وأوتي الحكم صبيا، وحنانا من لدن المولى وزكاة وكان تقيا، وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا، وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا،

(الدعاء على الصحابة)

والرضوان الرباني المدرار، على أصحاب النبي الأخيار، سيما السابقون الأولون من المهاجرين والأنصار، والذين اتبعوهم باحسان، رضي الله عنهم ورضوا عنه، (توبة ١٠٠)

(الدعاء على الآل)

وعلى آل رسول الله سيما صاحب هذا المشهد السعيد، حضرة ابي عبد الله الحسين الشهيد، رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت، انه

(المحبة)

لو قيل لي اختار حبها للدرى او صل تريد نبوة مع بغضهم
لاخترت حبهم ورفض نبوتي مع بغضتي لأقل احمق بطلهم

(الصلاة المقبلة)

يا واقفا في الصف أول واقف خلف الامام مقابل المحراب
الم كنت قد اغضبت شخصا قبلما تأتي لمعبد ربك التواب
فاخرج وفتش عنه عرعيد وصالح مع وزل لرجال خطاب
فالله منذ البدء لم يقبل دعا شخص لم قلب غالما نوضاب
فاذا ازلت الغل منك ومنه عد اد الصلاة بأكمل الآداب
فهناك يرجى للصلاة قبولها وتكون انسانا رفيع جناب

(الربى)

قرآن يعلمكم [illegible] آلا
الله قال الربا فاعلموا [illegible] ذري فيه وعد نار الخلود
[illegible] فاتقوا [illegible] وقاتل وجحود (١)

انظر ص ٩٩٩

(٨٢٦)

انما البيع مثل الربى واحل الله البيع وحرم الربى فمن جاءه موعظة
من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك اصحاب
النار هم فيها خالدون ٢ : ٢٧٥ — (ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه
جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما) ٤ : ٩٣ (١)
(ولو يؤمنون ومن يفعل ذلك يلقى اثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا) ٢٥ : ٦٨

تابع ص ٨٥٨ — وهل هذه الدابة قدس سرها مخلوقة بهذا الشكل
وعيسى اوحى لها اصل فيها اجداد وصدات وآباء وامهات
فاذا كانوا الاول — وعلى كل فان فهل كانت ابوها وامها بهذه
الصورة المذكورة العجيبة المدهشة طولها استوية ذراعا ولها زغب
وريش وجناحان ولها راس ثور وعينا خنزير واذنا فيل وقرنا
ايل وصدر اسد ولون نمر وخاصرة نمر وذنب كبش وقوائم
بعير ولحية تيس — فمنه ياتري راى صورتها بهذه الاوصاف او
هي تخلقت من اصول اجداده ولكنه لم يخلق ابا لها وامها
في الخلقة — والصورة بهذه الكيفية حتى صار يعلم بالغيب الذي
لم يصل لعلمه الانبياء وفضلاء عن الاولياء — وقد رووا انها تخرج
من شعب اجياد فتخرج ثلاث خرجات يسمعها من بين اخافقيه
اي اقصى المشرق والمغرب فهذا انما يحمل على الصائح الجوازي

(١) الجزء الثاني من هذا الكتاب ص ٩٩٩ وما بعدها

وهذه الصفات ظهرت للملائكة التي تدب عليها الدابة — ثم ما
هذا الشرف العظيم الذي جعل لهذه الدابة الجليلة
حتى جمعت المزايا التي تفرقت في الأنبياء والملائكة حيث
يكون معها عصا موسى التي هي بعظم فخم ويكون معها خاتم
سليمان الذي هو مصدر نفوذه وسلطته ويكون تعلم الغيب
الذي هو مؤيد هذا كافر ويكون لها قوة الكتابة
والطبع بالصور الناطقة وإلهامها ظاهرا وسواد الأمر أو
الأمور التي لم تتوفر مجموعة في الأنبياء وهذا
أشرف الخلق (ص) لم يكن يؤذي المنافقين مع الكافرين
المؤمنة الأبعد ما نزلت عليه سورة المنافقين
وقد ورد في القرآن إطلاق الدابة على غير الحيوان في قوله تعالى (ومن
آياته خلق السموات والأرض وما بث فيهما من دابة) (ش ٢٩)
فالدابة على ما يظهر الكوكب الذي يدب حينا بعد
يسبح في فلك أو اجرام علوية تدب منه على أسفل
هي بالنسبة للأرض معلومة وهل الإنسان والحيوانات
والحجارة والصخور التي تسقط منه محل مرتفع وبالنسبة
للسموات هي صغر
وقوله تعالى تكلمهم قريبا

٨٠١ (الغسل) و
٧٥٩ المطلوب اقامة الصلاة لا الصلاة فقط
٨٠٢ و٨٠٤) حب الديار بسكانها
٨٠٥ المراقبة: ذكر الله تعالى)
٨٠٧ ٨٠٦ الاختراعات الحديثة ومخترعوها) و٨١٢)

٨٠٧ حكمة الجسم
٨٠٨ الأصحاب التي تنفع والتي لا تنفع
٨٠٩ حرية الديمة
٨١٠ الثبات على المبدأ)
٨١١ عفة الحكام)
٨١٢ قناعة الحيوانات الكثيرة الإنسان
٠٠١ ما يلقى في أول الدرس أو آخره و٧٩٨) و
ب الآيات التي تحتاج لدقة نظر ٨٢٩ و

(الزانى لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين) النور (٢:١٧)

النصارى بالحجاز والحبشة

كانوا فى جزيرة العرب وقتادة كبيرهم اكثر اهل نجران واليعاقبة، فكانت النسطورية منتشرة فى الحيرة، واليعقوبية فى غسان وسائر قبائل الشام، وكذا نصارى نجران، وكان يوجد فى بلاد فارس

فاطرح

(من خطبة للامام احمد)

الحمد لله الذى جعل فى كل زمان فترة من الرسل بقايا من اهل العلم يدعون من ضل الى الهدى ويصبرون منهم على الاذى يحيون بكتاب الله الموتى ويبصرون بنور الله اهل العمى فكم من قتيل لابليس قد احيوه وكم من تائه ضال قد هدوه فما احسن اثرهم على الناس وما اقبح اثر الناس عليهم ينفون عن كتاب الله تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين الذين عقدوا الالوية البدعة واطلقوا عنان الفتنة فهم مختلفون فى الكتاب مخالفون للكتاب متفقون على مفارقة الكتاب يقولون على الله وفى الله وفى كتاب الله بغير علم يتكلمون بالمتشابه من الكلام ويخدعون جهال الناس بما يلبسون عليهم

اقبح عارضه قد ذا ... من حول عشون ذقن ما فون

ام ربى الله ذكرا ... لسان موسى وقلب هرون

اذا سئلتم فلتكن ... ان منعنا مده كان مجنب جنب

فخرى منع الجنب روح ...